سِلْسِلَةُ

يَنَابِيعِ الآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الآثَارِ

١٥

جُزْءٌ فِيهِ:

ضَعْفُ تَفْسِيرِ المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ رضي الله عنه؛

لَقَولِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ [النُّورُ: ٣١]:

«القُلْبَانُ، وَالخَاتَمُ، وَالكُحْلُ»

تأليفُ:

العَلَّامَةِ المُحَدِّثِ الفَقِيهِ

فَوْزِيِّ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحُمَيْدِيِّ الأَثَرِيِّ

حَفِظَهُ اللَّهُ ورَعَاهُ وَجَعَلَ الجَنَّةَ مَثْوَاهُ

وَيَلِيهِ:

جُزْءٌ فِيهِ: ضَعْفُ تَفْسِيرِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه؛ لَقَولِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ [النُّورُ: ٣١]: «القُلْبُ، وَالفَتْخَةُ»

وَيَلِيهِ:

جُزْءٌ فِيهِ: ضَعْفُ تَفْسِيرِ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رضي الله عنه؛ لَقَولِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ [النُّورُ: ٣١]: «الكُحْلُ، والخَاتَمُ»

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ذِكْرُ الدَّلِيلِ عَلَى قَمْعِ شُبْهَةِ مَنْ نَسَبَ لِمِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ رضي الله عنه؛ أَنَّهُ فَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿إِلاَّ مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ [النُّورُ:٣١]؛ بِالقُلْبِ، وَالخَاتَمِ، وَالكُحْلِ

عَنِ المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ رضي الله عنه قَالَ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ [النُّورُ: ٣١]؛ قَالَ: (هُوَ القُلْبَانُ[1]، وَالخَاتَمُ، وَالكُحْلُ).

أَثَرٌ مُنْكَرٌ

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي «المُصَنَّفِ» (ج٢ ص٥٦)، وَالطَّبَرِيُّ فِي «جَامِعِ البَيَانِ» (ج١٠ ص١١٩) مِنْ طَرِيقِ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ رَجُلٍ عَنِ المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ رضي الله عنه بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ ضَعِيفٌ، فِيهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ.

وَذَكَرَهُ السُّيُوطِيُّ فِي «الدُّرِّ المَنْثُورِ» (ج١١ ص٢٥)

قُلْتُ: احْتَجَّ بِهِ الشَّيْخُ الأَلْبَانِيُّ رحمه الله فِي «الرَّدِّ المُفْحِمِ» (ص١٠٤)؛ وَسَكَتَ عَنْهُ، وَهُوَ ضَعِيفٌ صَرِيحٌ؛ لَا يُحْتَجُّ بِهِ فِي الاسْتِدْلَالِ.

❁ ❁ ❁

(١) **القُلْبَانُ**: مُثَنَّىٰ قُلْبٍ، وَهُوَ السُّوَارُ مِنَ الفِضَّةِ.

انْظُرْ: «جَامِعَ البَيَانِ» لِلطَّبَرِيِّ (ج١٠ ص١١٩).

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ذِكْرُ الدَّلِيلِ عَلَى قَمْعِ شُبْهَةِ مَنْ نَسَبَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه؛ أَنَّهُ فَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ [النُّورُ:٣١]؛ بِالقُلْبِ وَالفَتْخَةِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ [النُّورُ: ٣١]؛ قَالَ: (القُلْبُ[١]، وَالفَتْخَةُ[٢]).

أَثَرٌ مُنْكَرٌ

أَخْرَجَهُ ابنُ وَهْبٍ فِي «المُسْنَدِ» (ج٦ ص٣٦٨-التَّمْهِيدُ)، وفِي «الجَامِعِ» (ج٢ ص٤٠ و٤١) مِنْ طَرِيقِ جَرِيرِ بنِ حَازِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بنُ سَعْدٍ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: فَذَكَرَهُ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ ضَعِيفٌ، فِيهِ قَيْسُ بنُ سَعْدٍ المَكِّيُّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، وَلَمْ يُدْرِكْهُ؛ ذَكَرَهُ ابنُ المَدِينِيِّ رحمه الله: فِيمَنْ لَمْ يَلْقَ أَحَداً مِنَ الصَّحَابَةِ رضي الله عنهم، فَهُوَ مُرْسَلٌ.[٣]

---

(١) **القُلْبُ**: السُّوَارُ.

(٢) **الفَتْخَةُ**: الخَوَاتِمُ.

انظر: ((القَامُوسَ المُحِيطَ)) للفَيْرُوزِآبَادِي (ص١٦٣ و٣٢٨).

(٣) انْظُرْ: «جَامِعَ التَّحْصِيلِ فِي أَحْكَامِ المَرَاسِيلِ» لِلعَلَائِيِّ (ص٢٥٨)، وَ«تُحْفَةَ التَّحْصِيلِ فِي ذِكْرِ رُوَاةِ المَرَاسِيلِ» لِلعِرَاقِيِّ (ص٢٦٨).

قُلْتُ: احْتَجَّ بِهِ الشَّيْخُ الأَلْبَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في «الرَّدِّ المُفْحِمِ» (ص١٠٤)؛ وَسَكَتَ عَنْهُ، وَهُوَ ضَعِيفٌ صَرِيحٌ؛ لَا يُحْتَجُّ بِهِ في الاسْتِدْلَالِ.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ذِكْرُ الدَّلِيلِ عَلَى قَمْعِ شُبْهَةِ مَنْ نَسَبَ لِأَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّهُ فَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ [النُّورُ:٣١]؛ بِالكُحْلِ، وَالخَاتَمِ

عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ [النُّورُ: ٣١]؛ قَالَ: (الكُحْلُ، وَالخَاتَمُ).

أَثَرٌ مُنْكَرٌ

أَخْرَجَهُ ابنُ المُنْذِرِ فِي «تَفْسِيرِ القُرْآنِ» (ج١١ ص٢٣-الدُّرُّ المَنْثُورُ)، وَلَا يَصِحُّ، لِثُبُوتِ إِجْمَاعِ الصَّحَابَةِ الكِرَامِ عَلَىٰ وُجُوبِ تَغْطِيَةِ «الوَجْهِ»، وَ«الكَفَّيْنِ» لِلمَرْأَةِ أَمَامَ الرِّجَالِ الأَجَانِبِ، كَمَا سَبَقَ ذِكْرُهُ.

وَعَلَّقَهُ البَيْهَقِيُّ فِي «السُّنَنِ الكُبْرَىٰ» (ج٢ ص٢٢٥)، وَابنُ حَزْمٍ فِي «المُحَلَّىٰ» (ج٣ ص٢٢٢) وَصَحَّحَهُ، وَلَمْ يُصِبْ.

قُلْتُ: وَالمُعَلَّقُ مِنْ قِسْمِ الضَّعِيفِ.

لِذَلِكَ لَمْ يَذْكُرْهُ ابنُ عَبْدِ البَرِّ فِي «التَّمْهِيدِ» (ج٦ ص٣٦٨)؛ مَعَ بَقِيَّةِ الآثَارِ عَنِ الصَّحَابَةِ الكِرَامِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ.

قُلْتُ: احْتَجَّ بِهِ الشَّيْخُ الأَلْبَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «الرَّدِّ المُفْحِمِ» (ص١٠٤)؛ وَسَكَتَ عَنْهُ، وَهُوَ ضَعِيفٌ صَرِيحٌ؛ لَا يُحْتَجُّ بِهِ فِي الاسْتِدْلَالِ.

❁ ❁ ❁